صورة الأنا والآخر لدى طلبة الجامعة

دراسة مقارنه بين طلبة كلية التربية في جامعة ميسان تبعا لمتغير النوع

أ.م.د. ماجد رحيمة جبر

كلية التربية / جامعة ميسان

ملخص البحث :

تهدف الدراسة الحالية الى جملة اهداف منها ، التعرف على مفهوم صورة الانا لدى طلبة الجامعة من الذكور والاناث ، وكذلك التعرف على مفهوم صورة الاخر لدى طلبة الجامعة من الذكور والاناث وكذلك المقارنة بين الذكور والاناث في صورة الاخر، وقد تم بناء مقياسين الاول يقيس صورة الانا والاخر يقيس صورة الاخر من تصميم الباحث وطبقت هذه المقاييس على (٢٤٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة ميسان ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية : تمتع طلبة الجامعة ومن كلا الجنسين بصورة ايجابية عن الانا لديهم، كان طلبة الجامعة من الذكور اكثر ايجابية من الاناث ، كانت الصورة التي يكونها الذكور عن الاخر من الاناث تتسم بالتسلطية في حين كانت الصورة التي كنونتها الاناث عن الاخر من الذكور بالمشاركة .

Abstract

The aim of the study knowledge image of self-concept at university students from the at university males and females and well understand concept the image of other students from the males and females and well comparison between males and females . In the image of self and other and may done structure tow scale ,the first measures measures image to other it was from design the researcher. It other image self and applied on (240) students from student of maissan university , the results was:1-

possession the students from both sexual abuse with image positive about themselves was the students from male more positive from a females and the image that have and the males abate the males was characterized with authoritarianism while females the image to the males was characterized participation .

مشكلة البحث :

يبدأ الانسان في تكوين مفهوم الانا لديه عندما يبدأ في جمع المعلومات عن نفسه وعن الاخرين المحيطين به في البيئة ، ليكون نتيجة لتفاعله واحتكاكه وتعامله مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الكثير من المشاعر والعواطف والاحاسيس التي تتراكم يوما بعد يوم وسرعان ما يتعلم كيف يخفف من الآمه وكيف يتغلب على المصاعب والعقبات التي تواجهه في الحياة ، كما انه يدرك في الوقت نفسه ما يشعره بالراحة النفسية وتتبلور صوره واضحة للفرد عن نفسه كما لو كانت لوحة شفافة واضحة (Rogers ١٩٧٧:p.٨٨) ويدرك من خلال النظر فيها والتطلع اليها جميع المواقف والاحداث التي تترك تأثيرا ايجابيا او سلبيا في اعماق نفسه ليتصدى بعضها ويعوقها عن النفاذ الى داخل نفسه وليسمح بمرور البعض الأخر منها والذي يتفق مع اتجاهاته وميوله ودوافعه الخاصة وبمثل هذا الأسلوب المنظم الدقيق يكون الفرد مفهوما واضحا اتجاه نفسه واتجاه المحيطين به (Kelly,Small.2000 p :132) في البيئة وتتشابك جميع هذه المفاهيم وتتداخل ليتحدد لها مفهوم محدد عن ذاته يتميز به عن غيره من الافراد الاخرين أي ان مفهوم الانا يتكون نتيجة لتفاعل وتشابك العديد من العوامل اهمها نظرة الفرد الخاصة لذاته ونظرة الاخرين للفرد وتقديرهم له وانطباعاتهم نحوه .

. (Ryan&،Grolnick,W.S ١٩٩٠.p651)

ويتكون مفهوم الانا من خلال تجارب الفرد واحتكاكه بالواقع من ناحيه ونتيجة للعلاقة والاحكام التي يتلقاها الفرد من المحيطين به من ناحية اخرى وبالتالي ان الانا هي نتاج عملية التفاعل الاجتماعي وان الشخص الناتج يكون مفهومه عن ذاته في ضوء علاقاته بالأخرين وفي اطار تقديره لهذه الانا على نحو متوازن ، وان مفهوم الانا يلعب دورا هاما في توافق الفرد وصحته النفسية وان فهم الفرد لذاته يمثل مقوما من مقومات السواء النفسي ومن خلال فهمه لذاته يكون لديه بصيرة افضل بأفكاره وافعاله ويكون اكثر واقعية مع انفسه ومع الاخرين واكثر قدرة على حل مشكلاته (Dukin,D.L :.1997.p١١) وان الشخص لا يولد بمفهوم جاهز عن ذاته بل يتكون مفهومه عنها عبر ما يكتسبه في مراحل النمو وخاصة مراحل النمو الاولى ، لان تكوين وتبلور مفهوم الانا لا ينشا منفردا منعزلا بل هو وليد التفاعلات المستمرة القائمة بينه وبين كيانه الداخلي من جهة وبينه وبين المحيطين به من جهة ثانية . باعتبار ان نشأة ونمو الانا عملية ديناميكية لا تقف عند حد معين بل تستغرق زمنا طويلا، أي انه ليس مفهوما فطريا ، وانما هو ينمو بمضي الزمن (Gans,A.M.etal.٢٠٠٣.p:٣١٢) .

ويمثل الاخر (the other) مفهوم متعدد المعاني ومختلف باختلاف وجهات النظر والرؤى البحثية فلسفيا ونفسيا حوله ، وهو يمثل كل ما ليس انا سواء كان هذا الاخر ذاتا فرديه (انت) او كان ذاتا جماعية بشقيها ، كالذات الجماعية التي تنتسب اليها ذات الفرد وهي (نحن) او الذات الجماعية المقابلة للجماعة التي تنتمي اليها ذات الفرد وهي اخر الاخر (هم) والتي اما تكون ذاتا جمعيه لصديق او لعدو (Bennion, L. ١٩٨٩ .p. ٣٠١) . وان تشكيل صورة الاخر في ابعادها الذاتية والموضوعية وفي اشكالها ومضامينها تمر عبر الانا المكونة لهذه الصورة ، بكل ما تحوزه هذه الانا من موجهات ايدلوجية وسياسية وخبرات تاريخية معاصرة ، (p.Elbaum,B.2002:٧١١) ان الاخرية متولدة من الانا ومولدة لها ، والوعي بالانا والاخر لا يتم الا بعد تعرف الفرد الفارق بين الانا و اللانا أي بين مفهومه عن اناه ومفهومه عن الاخر(p.Mckelvie,s.2004 &.Frost,J:٥١٢) وللأخر حضور دائم عند الانا في جميع مراحل الحياة وحضور الاخر ليس شيئا عارضا ، الا ان الاخر في الوقت نفسه ليس شيئا ثابتا باستمرار ، بل تتغير خصائصه بتغير الظروف والمواقع (الحويج ، ٢٠٠٥ . ٣١٢) كما قد يكون الاخر فردا يكون احيانا جماعة وقد يكون معروفا للانا وقريبا منها فانه يكون احيانا غامضا في اماكن بعيدة (رجب ، ١٩٩٦. ٤٢٣) وان الشرط الرئيس الذي لابد منه لكي يوجد الاخر هو وجود الانا ولا يوجد الاخر الا بعد ان يوجد الانا او على الاقل لا يوجد الا مصاحبا له ، وحتى في عملية ادراك الانا لا تدرك الانا بطريقة تلقائية وانما يتم الادراك بها عبر الغير دائما بالتفاعل معه وبسلسة من الافعال وردود الافعال وبالأحكام والتقييمات المستمرة ، كما لا يتم الوعي بوجود الانا ولأيتم بناؤها وتطويرها الا من خلال الاخر بإدراكه والوعي به بتفسير دوره ومكانته والصراع المستمر معه سواء اكان ذاك الاخر حقيقة ام خيال (Bosman.2003.p.432 &،Bakker,J.T.A) .

ان الانسان في مرحلة المراهقة يجد الفرد نفسه امام احتمالين اما ان يصل لتحقيق ذاته بشكل مقبول ، واما ان يواجه تشعب الذات وتفككها ، وفي مرحلة الشباب اما ان ينجح الفرد في تكوين علاقات مع الاخر واما ان يجنح الى العزلة ، وفي سن الرشد تدور اغلب المشكلات حول الانتاج والعمل والفرد اما يتمركز حول ذاته واما ان يفشل في ذلك ، واما الايام الاخيرة لحياة الفرد تأتي مشكلة الميل للاستفسار والى الياس (Cote, j.1988.p.313) .

أهمية البحث :

لقد اهتم كثير من علماء النفس والفلاسفة بدراسة الإنسان وشخصيته والقضايا المتصلة بالانا ، ومفهوم الانا ، ومفهوم الآخر. وكانت أعمال (وليم جيمس) هي الأولى في هذا المجال ، حيث أسس في نهاية القرن التاسع عشر أول نظرة سيكولوجية الانا ، ثم طور (جيمس بالدوين) رؤية تفاعلية، اهتم فيها بعلاقات الانا بالآخر، وشدد على أن (الأنا) و(الآخر) مولودان معا. كما أسهم كل من (Crook. R.1982.p.21) في تأسيس النظرة الاجتماعية لمفهوم الأنا والآخر. (: Greif,m .1999)

كما أكد على أهمية التعرف على مفهوم الانا ، ومفهوم الآخر، كثير من علماء النفس مثل: (كولي، وآدلر، وروجرز، وألبورت، وليكي، وسينج، وكومبز، ووليم جيمس، وبورنس، وفرنون) وغيرهم. حيث تناولوه في نظرياتهم الشخصية، وكذلك في دراساتهم وبحوثهم النفسية والتربوية (Caracelli,v,j.1988.123) وذلك لأن هذا المفهوم يعمل على وحدة تماسك الجوانب المختلفة للشخصية ، وإكسابها طابعاً متميزاً، كما ويقوم مفهوم الانا بتنظيم عالم الخبرة المحيط بالفرد في إطار متكامل. ومن ثم يكون الطاقة الدافعة لسلوك الفرد، وأوجه نشاطاته المتعددة في الحياة (دالبيير ، ١٩٨٤، ٢٣٤)

وتعددت كتابات علماء النفس التي تناولت مفهوم الانا كمصطلح سيكولوجي يستخدم ليعبر به عن مفهوم افتراضي يتضمن جميع الآراء والأفكار والمشاعر والاتجاهات، التي يكونها الفرد عن نفسه، وتعبر عن خصائص جسمية وعقلية وشخصية واجتماعية.(حامد زهران،١٩٩٧: ٩٧)

وأصبحت دراسة الانا تحتل مركزاً مرموقاً في نظريات الشخصية. حيث أن هذا المفهوم يعتبر من العوامل الهامة التي تمارس تأثيراً كبيراً على السلوك، وأنه ينبثق في نفس الوقت من الخبرة الاجتماعية، وينظر إليه كجزء يؤثر بالبيئة الاجتماعية ويتأثر بها. (خير الله، ١٩٨١، ٥٥)

وبذلك أصبح لمفهوم الانا أهمية خاصة في فهم الشخصية بل أنه غدا حجر الزاوية في الكثير من البحوث والدراسات العلمية والتجريبية. لأن له بالغ التأثير على سلوك الانسان وتوافقه الشخصي والاجتماعي، حيث كلما زادت المعرفة به، زاد الفهم لطبيعة الإنسان (الدسوقي ، ١٩٧٤، ٧٦)

وأما مفهوم الآخر وتكوينه لدى الفرد، فإنه لا ينشأ بمعزل عن ذاته، فهو ينشأ من أحشائه سواء كان هذا الآخر هو المفرد اللصيق والحميم (أنت)، أو الآخر الجمعي القريب (نحن)، أو آخر الآخر الجمعي البعيد (هم). حيث تظهر العلاقة بين المفهومين كعلاقة جدلية يخلق كل منها الآخر، ويؤثر فيه . وبالتالي فإن استخدام أيٍّ من هذين المفهومين يستدعي حضور الآخر .(الغامدي ، ٢٠٠٠، ٣٢١)

ويبدو أن هذا التلازم على المستوى المفاهيمي، تعبير عن الطبيعة الآلية التي يتم وفقها تشكل كل منهما. فصورتنا عن ذاتنا لا تكون بمعزل عن صورة الآخر لدينا. (ابراهيم ابو زيد ، ١٩٨٧ : ٧٦)

إن أول ما يدرك الفرد ويعي من الأخر، هو الآخر الحميم (أنت) والمتمثل في الوالدين، بحيث تكون الحاجة البيولوجية –أول سلم حاجاته الفطرية– هي دافع التعلق به، وامتصاص كل ما يصدر عنها بشكل عفوي وتقليدي – أشبه بالارتباط الشرطي في السلوك– ثم يتطور وعي الفرد وفهمه فيبدأ بالتعرف على (نحن) الأقرب المتمثل في كل من يعيش في الأسرة من أفراد. ثم بعد ذلك على الأقرب المحيط، المتمثل في عالم الأقران والأصدقاء الذي يبدأ في

التعامل معهم، خارج محيط الأسرة، ثم عالم المدرسة، وزملاء العمل والمهنة، ثم زملاء النادي، والمسجد، والحزب... الخ، ثم المجتمع برمته (Grotevant,D.1986.342)

ويعد الفرد مفهوم الآخر بمثابة تقويم لذاته من خلال الآخرين، حيث يقوم الإنسان بعملية تقويم ذاته وللآخرين وللعالم الذي يعيش فيه، ثم هو يضع لنفسه في ضوء هذه العمليات أهدافاً ليحققها ثم يسعى إلى ذلك السلوك الذي يرى أنه يحقق هذه الأهداف.(الغامدي ،٢٠٠١: ١٥) (المنيزل ، ١٩٩٤، ٢٣)

أما مفهوم آخر الآخر (هم)، فيتأخر تكوينه لدى الفرد، عن مفهومه لذاته (الأنا) أو عن الآخر (نحن)، وبالتالي يتأخر إدراكه وفهمه له. لأنه –وفي كثير من الأحيان– لا يتشكل هذا المفهوم عبر الواقع المعاش فقط، إنما عبر الثقافة والتربية التي تسود (نحن) حيال آخر الآخر (هم). ويتضح أنه بمجرد إنشاء صورة الآخر، تتحقق نزعة الفرد إلى خلق انشطار بين (نحن) و(هم).

(Waterman,1983&Archer:٩٠:p)

إن جوهر علاقة الآخر بالانا ، هي تلك العلاقة الأساسية المتمثلة في تولد مفهوم الذات ومفهوم الآخر لدى الفرد. حيث غدت هذه العلاقة موضوعا للفكر والمعرفة، سواء أكانت تلك العلاقة بين أفراد وأفراد، أو بين جماعات وجماعات، أو بين شعوب وشعوب أخرى، إذ أنه بدون معرفة الآخر عملياً يظل التعامل معه في حدود الفهم والمعرفة الضيقة، التي نتصورها حسب ما نريد، ووفق ما نرغب، لا كما هي في واقع الأمر.

(٣٢٤:p.Rogers,T.B,1977)

كما إن العلاقة بين الانا والآخر، هي علاقة تبادلية. لأن فكرة الفرد عن نفسه ومدى تقبله لها، ونظرته للآخرين من حوله تعتبر من المحركات الأساسية لسلوكه. حيث إن هذه الفكرة تنتج أساسا من نظرة الآخرين للفرد، باعتبار أن مفهوم الفرد عن ذاته، الذي يتولد من أفكار الآخرين عنه، يصنع في المقابل نظرة الفرد للآخرين وموقفه منهم. ولهذا لا يفكر أحد اليوم تفكيراً جاداً في أن يضع الآخر كمكون للانا موضع الشك منذ أن أقامه التحليل النفسي على قواعد من البرهان والتجربة الصلبة رغم أنه مرَّ وقت لكي تبنى هذه المقارنة العلائقية، لأن العملية كانت شائكة. ذلك أن (الأنا والآخر)، هما في هذا المقام موجودات جماعية.(٥٤١:p.Kelly small, 2000)

وتمثل شريحة طلبة الجامعة الشريحة التي يعول عليها في قيادة المجتمع وتسند اليها مهمة بنائه ، سواء كانت هذه الشريحة من الذكور او من الاناث . كما ان اسناد هذه المهمة الخطرة الى هذه الشريحة تعتمد اعتمادا كليا على نوع الصورة التي ينظر كل منهما الى اخره . والتي تمثل مؤشرا من مؤشرات تمتع الطلبة بالصحة النفسية ونط الشخصية التي يتمزون بها اذ تشير الدراسات العلمية الى ان نظرة الانا الى الاخر كجزء مكمل له تدل على

شعور صاحبها وتمتعه بصحة نفسية جيده ، اذ يكثر الفرد من ترديده لعبارة (انا والاخر) أي انهما متعاونان ومتشاركان في ادارة امور الحياة . اما اذا كانت نظرة الانا لأخره نظرة استعلاء او نفي فانه يمثل اضطرابا واضحا في شخصية الفرد صاحبها وفي هذا الحال يكثر الفرد من ترديده لعبارة (انا وليس الاخر) او (انا الاخر) . (الهابط ، ١٩٨٣، ٤٣٢)

ومن خلال ما تقدم يمكن ابراز اهمية الدراسة الحالية من خلال تعرفها على اولا نمط الصورة التي ينظر فيها طلبة الجامعة من الذكور والاناث لأنفسهم وثانيا نمط الصورة التي ينظر فيها طلبة الجامعة من الذكور والاناث كل منهما الى اخره من الجنس الاخر وما لهذه النظرة من اهمية في حياة كل منهما وانعكاسها على واقع المجتمع الذي يعيشون فيه بشكل عام .

أهدف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

١-التعرف على صورة الانا لدى طلبة كلية التربية في جامعة ميسان .

٢- التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في صورة الانا .

٢-التعرف على صورة الاخر لدى طلبة كلية التربية في جامعة ميسان .

أ-التعرف على صورة الاخر لدى طلاب كلية التربية من الذكور .

ب-التعرف على صورة الاخر لدى طالبات كلية التربية من الاناث .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية في جامعة ميسان للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) .

تحديد المصطلحات

١- الانا self

تعرفها (هورني Horny) بأنها: كينونة الفرد أوهي شعوره ووعيه بكينونته. وهي: الانا المدركة، والانا من تصور الآخرين، والانا المثالية .(انجلر، ١٩٩١، ٥٢٧)

٢- التعريف النظري للباحث :

ويقصد بصورة الانا هي الصورة الكلية التي يكونها الانسان عن نفسه والتي تتكون من الابعاد الاتية (النفسي والمعرفي والاجتماعي والانفعالي والجسمي).

التعريف الاجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عنده تطبيق مقياس صورة الانا عليهم .

٢- الاخر self (other) :

يعرف (كالفن) الاخر: هو تأثر مفهوم الانا والانا المثالية لدى الفرد بالآخرين من حوله، وكذلك نظرته العامة للآخرين . (Bolistri,E.1989. 21)

التعريف النظري للباحث :

ويمكن تعريف صورة الاخر على انها الصورة التي يكونها الانا للآخر المقارن له من حيث بعده (النفسي و الجسمي والمعرفي والانفعالي والاجتماعي) التي تؤثر على ادراكه لمفهوم الانا لديه ، وقد يكون للانا اخر مقارن له في حال واحد او اكثر من الاحوال الاتية (الجنس ، الدين ، المعتقد ، الشكل العام ، الوضع الاقتصادي او الاجتماعي او السياسي ، الاخلاقي ، كما قد يكون مقارن له من حيث حالته النفسية او الانفعالية او غير ذلك .

التعريف الاجرائي :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عنده تطبيق مقياس صورة الاخرعليهم .

٣- طلبة الجامعة :

طلبة الجامعة : (University Students) هم الطلبة الذين التحقوا بالجامعة بعد اجتيازهم الدراسة الثانوية وتم تسجيلهم فيها وفق قواعد القبول المركزي للطلبة ويعيشون مرحلة المراهقة المتأخرة وبداية مرحلة الشباب ويتراوح اعمارهم ما بين ١٨-٢٢ سنة (حمد ، ٢٠٠٤: ٢٤).

الفصل الثاني

الاطار النظري

لقد ارتبطت البدايات الأولى لدارسة مفهوم صورة الانا بالرؤية الفلسفية ، أما الرؤية النفسية فبدأت تلتمس طريقها على يد " شيلدر " ١٩٣٥ الذي قدم تعريفا لصورة الانا بأنها صورة نكونها في أذهاننا عن أجسامنا ، ثم أتى " كلوب

" ١٩٥٩ وأوضح أن صورة الانا لها دور فعال فيما يكونه الفرد من تقييمات ذاتية عن جسمه سواء كانت الصورة ناقصة أم متكاملة : (خير الله ، ١٩٨١ ، ٢٤)

ويمكن ايجاز بعض الاتجاهات الرئيسية التي تجمع بين غالبية النظريات العلمية التي تناولت موضوع صورة الانا وحصرها فيما ياتي:

١- المدخل الفرويدي:

ويبني أصحاب هذا المدخل أفكارهم من خلال البحث في العمليات العقلية والعاطفية التي نشأت منذ الطفولة وأثرها على السلوك، و(الأنا) هي المنظم الفعال لشخصية الفرد وهي التي تشعره بهويته التي تأخذ مظاهر ثلاثة (العقلية والروحية والاجتماعية). ويشير إلى أنه كلما تقابل شخصان فإن هناك ستة أشخاص حاضرين – الشخصية الحقيقية لكل منهما.– الشخصية التي يراها كل منهما في الآخر (دسوقي ،١٩٩٧، ٣٢٩)

٢- المدخل الإنساني (روجرز و البورت):

اذ يفترض أصحاب هذا المدخل أن الفرد يكافح بشكل فطري للحصول على الأشياء التي تؤدي لإشباع الذات، و يرى روجرز أن كل فرد لديه ميل للمكافحة لتحقيق وتحسين ذاته، والشخص الذي يستطيع أن يطور ذات مميزة يعتبر فردا فاعلا، والسلوك يتأثر بنظرة الفرد للعوامل الاجتماعية والعالم الخارجي ويتضمن الانا الحقيقية والمثالية. ويذكرون ان صورة الانا تبدأ بالظهور بين السنة الرابعة الى السادسة ويكون الاطفال في هذه المرحلة قادرين على التميز في كونهم جيدون ام سيئون ، ويتفقون بأن الطفل يتطور مفهومه عن ذاته من خلال تفاعله مع الاخرين وليس فقط مايراه عن ذاته كما انه يطور نمطاً عما يجب ان يكون عليه فضلاً عن انه يكون مفهوماً عاماً عن الاخرين .(Rogers،١٩٧٧:p:٦٨٠)

٣- المدخل المعرفي (كيلي، ديجوري):

فقد ركزت هذه المجموعة على الأبعاد المعرفية واعتبرتها المدخل لصورة الانا إذ إن البناء الشخصي للفرد يؤكد على الطريقة المميزة له في رؤية العالم، ويختلف بذلك فرد عن الآخر، وأكد ديجوري على الطريقة التي يقيم بها الأفراد أنفسهم ودور الكفاءة كأحد مظاهر صورة الانا ، ويبني الفرد صورته لذاته بشكل منظم، وكلما تقدم الإنسان بالعمر أصبحت صورةالانا لديه أكثر تمايزا . (Kelly، ٢٠٠٠ :p: ٢٠٣)

وتتطوّر صورة الذات وتنمو ضمن حياة الافراد اليومية إذ نبني صورة أنفسنهم من خلال تجاربهم مع الآخرين وتلعب التّجارب التي ارتبطت بالنجاح والفشل أثناء طفولتهم دورا كبيرا خصوصًا في تشكيل صورة ذاته ، ويتأثر تطور المفهوم بطريقة التعامل من قبل أعضاء الاسرة ،و من قبل المدرّسين، المسؤولين، كلّ ذلك ساهم في خلق

صورة الانا الأساسية، والطفولة هي محور صورة الانا التي تعتمد بدرجة اساسية على المدح او الذم الذي يتلقاه الطفل من قبل والديه او من يقومون برعايته حيث ان مدح الطفل باستمرار يؤدي الى صورة ذات ايجابية وتقدير عالٍ للذات ، اما ذم الطفل ونعته بصفات سيئة يؤدي به الى صورة ذات سلبية وتقدير واطيء للذات. (راجح ، ١٩٧٣ ، ٣٢١) . أي ان ضررا كبيرا يمكن ان يتسبب للطفل بواسطة الوصف المنتقص الذي يقوم به البالغون ازءه وربما يدفع الابوان الطفل الى الاعتقاد بانه غبي وغير جدير بالثقة من خلال نقدهما غير المدروس اتجاهه وهذا سيكون له تأثير على شخصية الطفل . ومن الجدير بالذكر ان البحث في العوامل التي تؤثر على صورة الانا لدى الاطفال لا يمكن ان تصل الى عامل واحد بعينه لان هذه المشكلة لها جوانبها النفسية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية المتشابكة ، وقد اثبتت الباحثة Egllery)) عبر بحوثها في ظاهرة صورة الانا تعدد اسباب هذه المشكلة وتداخلها ويختلف الباحثون في تقدير أهمية سبب او اخر ولكنهم اتفقوا على أهمية مجموعة من العوامل منها :

١. الاباء والعائلة : ان الملاحظات السلبية من قبل افراد العائلة لها تأثير سلبي على صورة الانا ، بالإضافة الى ان المضايقة والتعليق لدى الطفل تؤدي الى نمو علاقات غير صحية ، ومن العوامل الاخرى المؤثرة التوقعات غير المنطقية من قبل الاسرة فعندما لا تتحقق مثل هذه التوقعات يشعر الطفل بعدم الكفاءة والاحباط والاحساس بالذنب .

٢. الاصدقاء والاقران : يلعب الاقران دورا مكملا في بناء صورة الانا ، فهم يزودون بعضهم البعض بالامان العاطفي ، كما يواجهون نفس المشاكل ويملكون نفس النظرة الى العالم ، فالعلاقة بالأصدقاء تؤثر تأثيرا مباشراً ذلك انها قد تصنع او تحطم صورة الانا .

٣. عدالة التدريس: يعرف مصطلح العدالة بانه " التحرر من التحيز والمحاباة " فعدالة التدريس لا تعني معاملة كل تلميذ كالآخر ، وانما تعني التدريس بطريقة تشمل وتعترف بالقدرات والاحتياجات الخاصة لكل تلميذ، طريقة تتضمن الوضوح والتعامل المجرد لكل الاطفال (p.Albert,L.1975:٥٤٣)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته العملية

١- منهج البحث :

استخدم المنهج الوصفي (الدراسة المسحية) كونه المنهج المناسب لتحقيق اهداف البحث

٢-مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية للدراسات الصباحية في جامعة ميسان البالغ عددهم(١٩٧٠) طالب وطالبة للعام الدراسي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ م ، موزعين على (٦) اقسام كما مبين في الجدول رقم (١) ادناه .

جدول (١)

مجتمع البحث

ت	الاقسام	اعداد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
١	اللغة العربية	١٢٠	١٨٠	٣٠٠
٢	اللغة الانكليزية	٢٠٠	٣٠٠	٥٠٠
٣	التاريخ	٨٠	١٢٠	٢٠٠
٤	الجغرافية	٧٠	١٣٠	٢٠٠
٥	الرياضيات	١٥٠	٢٠٠	٣٥٠
٦	العلوم التربوية والنفسية	١٢٠	٣٠٠	٤٢٠
المجموع		٧٤٠	١٢٣٠	١٩٧٠

٣- عينة البحث :

تم اختيار عينة بلغ عددها (٢٤٠) طالب وطالبة بالطريقة العشوائية البسيطة موزعين على اقسام الكلية ال (٦) والمراحل الدراسية ال (٤) لكل قسم وبواقع (١٢٠) طالب و(١٢٠) طالبة وكما يلي: (٤٠) طالب وطالبة من قسم اللغة العربية و(٤٠) طالب وطالبة من قسم اللغة الانكليزية و(٤٠) طالب وطالبة من قسم التاريخ و(٤٠) طالب وطالبة من قسم الجغرافية و(٤٠) طالب وطالبة من قسم الرياضيات و(٤٠) طالب وطالبة من قسم العلوم التربوية والنفسية وبواقع (١٠) طلاب من كل مرحلة بواقع (٥) ذكور و(٥) اناث، وكما يتضح في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

عينة البحث

ت	القسم	المرحلة الاولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة			المرحلة الرابعة		المجموع
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	اناث		ذكور	اناث		
١	العربية	٥	٥	٥	٥	٥		٥	٥		٤٠
٢	الانكليزية	٥	٥	٥	٥	٥		٥	٥		٤٠
٣	التاريخ	٥	٥	٥	٥	٥		٥	٥		٤٠
٤	الجغرافية	٥	٥	٥	٥	٥		٥	٥		٤٠
٥	الرياضيات	٥	٥	٥	٥	٥		٥	٥		٤٠
٦	العلوم التربوية	٥	٥	٥	٥	٥		٥	٥		٤٠
المجموع		٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠		٣٠	٣٠		٢٤٠

٤- ادوات البحث :

أ- مقياس صورة الانا:

تم بناء مقياس صورة الذات انطلاقا من فكرتين اساسيتين هما:

١-بناء على ما اشارت اليه النظريات العلمية الى ان صورة الانا لها ثلاث ابعاد رئيسية هي (صورة الفرد عن ذاته وصورة الفرد عن ذاته من قبل الاخرين و الصورة المثالية التي يطمح الفرد ان يكون عليه) ،

٢-ان الصورة الكلية للذات تتكون من مجموع الصور الجزئية لتلك الذات وهي (صورته عن ذاته الجسمية وصورته عن ذاته النفسية وصورته عن ذاته الانفعالية وصورته عن ذاته الاجتماعية وصورته عن ذاته العقلية) .

لذا فقد تم تصميم المقياس على شكل مواقف ثلاث يمثل الموقف الاول صورة الفرد عن ذاته ويمثل الموقف الثاني صورة الفرد عن ذاته كما يراها الاخرون ويمثل الموقف الثالث الصورة المثالية التي يرغب الفرد ان يكون عليها . وتوزعت هذه المواقف على المكونات الخمسة لصورة الانا لدى الفرد .

لذا تم صياغة (٥) فقرات لكل مكون من المكونات الخمسة وكما ذكر انفا الفقرة تحتوي على ثلاث مواقف وبذلك اصبح العدد الكلي للمقياس يتكون من (٢٥) فقرة وتمثلها (٧٥) موقف كما تضمن المقياس على مواقف ايجابية واخرى سلبية . وتضمن المقياس بديلين هما (نعم ، كلا) .

*- صلاحية الفقرات : يذكر ابل (Ebel , 1972) إن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء المختصين بتقدير صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت من اجلها (Ebel , 1972,p . 555) . وقد عرضت الفقرات بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في ميدان علم النفس . وبعد الاطلاع على أراء المحكمين من خلال ملاحظتهم استبقت جميع الفقرات كونها ذات دلالة إحصائية بعد ان استخدام مربع كاي لاختبار دلالة اراء الخبراء .

الخصائص السيكومتير لمقياس صورة الانا :

١- تحليل الفقرات: Item Analysis :

وقد استخدم أسلوبين لتحليل الفقرات هما:

أ- حساب القوة التمييزية :

تعد القوة التمييزية للفقرات من الخصائص القياسية المهمة التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقاييس الشخصية (الكبيسي، ١٩٩٥: ٥). ولغرض التحقق من خاصية القوة التمييزية للفقرات قام الباحث بتطبيقها على عينة البحث ، كما اعتمدت نسبة (٢٧%) من حجم العينة في كل مجموعة (Anastasi,1988،P:٢٣). وقد اختيرت نسبة ٢٧% العليا والدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين المتطرفتين واشتملت المجموعتان على (٦٤) استمارة بحيث ضمت كل مجموعة (٣٢) استمارة ، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية وكانت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٤)

ب- علاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس :

من مؤشرات صدق البناء ارتباط درجة كل فقرة في المقياس بمحك داخلي وهو درجة المقياس الكلية (أبو حطب، ١٩٧٣،ص ١٠٤) ولغرض تحقيق ذلك تم ايجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Berson) بين درجة كل فقرة وبين الدرجة الكلية للمقياس، ووفقاً لمعيار (Ebel) الذي يؤكد أن الفقرة مميزة إذا كانت قوتها التمييزية أكبر من (٠,١٩) (Ebel,1972,P:٣٣٩) وعليه لم تستبعد أي فقرة .

٢- مؤشرات صدق مقياس صورة الانا :

وقد تحقق في المقاس انواع الصدق الاتية :

أ-صدق المحتوى (Content Validity): وقد تحقق هذا النوع من خلال ما ياتي

١-الصدق المنطقي (Logical Validity): وقد تم ذلك من خلال تحديد مفهوم صورة الانا وتحديد ابعادها والفحص المنطقي المنظم للفقرات وتقدير مدى تمثلها للخاصية التي أعدت لقياسها (Chisell,1969,P.344).

٢-الصدق الظاهري (Face Validity): وقد تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى قياس كل فقرة للمجال الذي وضعت من أجله .

ب-صدق البناء (Construct Validity):

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال ما ياتي :

١-إيجاد علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وقد تمت الإشارة إليه انفا عند الحديث عن تمييز الفقرات .

٢-صدق الارتباطات الداخلية: من أجل التحقق من أن مجالات المقياس تساهم بدرجة ما في قياس العامل العام، (العامل الذي يوجد في جميع مجالات المقياس) وهو صورة الانا، حيث نلاحظ من خلال مصفوفة معامل الارتباط أن جميع معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ يشير الشيخ (١٩٦٤) إلى أن الارتباطات بين مجموع الاختبارات إذا كانت موجبة فمن الممكن أن نجد عاملاً عاماً بينهما، أما إذا كانت الارتباطات سالبة أو تصل قيمتها إلى الصفر فلا نجد عاملاً عاماً في هذه الحالة (التكريتي، ١٩٩٥: ص١١٧) والجدول رقم (٣) .

جدول (٣)

مصفوفة الارتباط بين الابعاد الخمسة

المجالات	الجسمي	الاجتماعي	الانفعالي	النفسي	المعرفي
الجسمي		٠,٢٨٥	٠,٤٢١	٠,٥٢٧	٠,٥٥٦
الاجتماعي			٠,٣٧٤	٠,٤٦٥	٠,٥١٧
الانفعالي				٠,٤٢٥	٠,٤٢٣
النفسي					٠,٣٣٥
المعرفي					

٣- ثبات المقياس (Reliability): تم استخراج ثبات مقياس صورة الانا بطريقتين هما:

أ-طريقة إعادة الاختبار (Test-Re-Test):

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم اعادة تطبيق المقياس على عينة من طلبة كلية التربية المشمولين بالدراسة اختيرت بشكل عشوائي بلغ عددها (٣٠) طالب ، بعد مرور اسبوعين واستخرج معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Berson) وقد بلغ معامل ارتباط التطبيقين الأول والثاني (٠,٧٩) ويشير عيسوي (١٩٨٥) إذا كان معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني (٠,٧٠) فأكثر فأنه يعد مؤشراً معقولاً للثبات. (عيسوي ، ١٩٨٥: ص٥٨)

ب-طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method): تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) لمعرفة العلاقة بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية للمقياس وبعد تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان- براون (Spearman-Brown) (فيركسون، ١٩٩١،ص٣٢٤) بلغ معامل ثبات المقياس (٠,٨١) وهذا يعد معامل ثبات عال .

٢ – مقياس صورة الاخر :

تم بناء مقياس صورة الاخر من خلال المنطلق العلمي للآخر والذي يرى ان النظر للآخر تتضمن ثلاث انواع هي (انا والاخر) والذي يرى ان الفرد يكمل اخره والثاني (انا الاخر) والذي يرى ان الانا مسيطر على الاخر والثالث (انا وليس الاخر) والذي يرى ان الانا يرفض الاخر .

وبناء على ذلك تم تحديد (١٠) مواقف يطلب من الانا تقييم الاخر فيها وهي (حضور الاخر الندوات ، الجلوس على مائدة الطعام ، فرص التعليم ، السير خارج البيت ، الذهاب الى السفرات الترفيهية ، المشاركة في العمل ، القيام بالأمور الادارية ، حرية التعبير عن الراي ، المشاركة في تربية الاطفال ، العلاقات الاجتماعية) ، وكل موقف من المواقف العشرة هذه يتضمن الانواع الثلاث المذكور انفا حيث يحتوي الموقف الواحد على ثلاث فقرات تمثل الفقرة الاولى النوع الاول (انا والاخر) وتمثل الفقرة الثانية النوع الثاني (انا الاخر) وتمثل الفقرة الثالثة (انا وليس الاخر)، ثم يقوم الفرد وضع اشارته امام الصورة التي يعتقدها ، وبذلك تكون المقياس من (١٠) مواقف (٣٠) فقرة .

الخصائص السيكومترية لمقياس صورة الاخر لدى طلبة الجامعة :

١– تحليل الفقرات. وقد استخدم اسلوبين في تحليل الفقرات هما :

أ– حساب القوة التمييزية :

اتبعت الاجراءات المناسبة لهذا الغرض وكما تم ذكرة عند الحديث عن مقياس صورة الانا سابقا . وقد تبين ان جميع الفقرات مميزة .

ب– علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس صورة الاخر :

تم ايجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Berson) وعند مقارنة قيم الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية تبين ان جيع قيم الارتباط المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية وعليه تم الابقاء على جميع فقرات مقياس صورة الاخر لدى طلبة الجامعة.

٢– مؤشرات صدق المقياس: وقد تحقق في المقياس الحالي انواع الصدق الاتية :

- صدق المحتوى :

أ-الصدق المنطقي (Logical Validity): وقد تم ذلك من خلال تحديد مفهوم صورة الاخر والفحص المنطقي المنظم للفقرات وتقدير مدى تمثلها للخاصية التي أعدت لقياسها.

ب-الصدق الظاهري (Face Validity): وقد تم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى قياس كل فقرة للمجال الذي وضعت من أجله .

٢-صدق البناء (Construct Validity) : وقد تم حساب صدق البناء من خلال إيجاد علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس صورة الاخر وقد تمت الإشارة إليه عند الحديث عن تمييز فقرات .

٣- ثبات المقياس (Reliability): لحساب معامل ثبات مقياس صورة الاخر لدى طلبة الجامعة تم استخدام طريقة إعادة الاختبار (Test-Re-Test): وقد بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٠,٨٥) درجة ويعد هذا معامل ثبات عال .

التطبيق الاستطلاعي للأدوات :

قام الباحث بتطبيق المقياسين مشتركين على مجموعة من الطلبة الذين تتوفر فيهم صفات وخصائص أفراد عينة الدراسة الأساسية ، بلغ عددهم (٣٠) بواقع (١٥) طالب و (١٥) طالبة ، تم اختيارهم من كلية التربية من غير المشمولة بالبحث ، وناقش معهم وضوح تعليمات المقياسين وفقراتهما ، وقد تبين من خلال هذا التطبيق ان تعليمات المقياسين كانت واضحة ومفهومة ، وان الزمن الذي استغرقه أفراد العينة في استجاباتهم على مقياس الذكاء الانفعالي تراوح بين (٢٠ -٣٠) دقيقة وبمتوسط مقداره (٢٣,٥) دقيقة ، ولمقياس التوافق الدراسي تراوح بين (١٥-٢٠) دقيقة وبمتوسط مقداره (١٨) دقيقة .

التطبيق الأساسي للأدوات :

بعد ان جمعت المعلومات المتعلقة بالمجتمع الأصلي للبحث ، وبعد ان تم تحديدهم بطلبة كلية التربية، تم اختيار (٢٤٠) طالب وطالبة لتمثيل عينة البحث ، وكما تم ذكره سابقا. استخدم الباحث المقاييس المعدة لغرض تحقيق أهداف البحث وتقديمها الى أفراد العينة وبمساعدة السادة عضاء الهيئة التدريسية في الكلية المذكور لهم كل الامتنان ،

الوسائل الإحصائية :

للوصول الى النتائج استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الإنسانية (SPSS)

الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

يتناول الفصل الرابع عرض للنتائج التي تم التوصل اليها بعد تطبيق ادوات البحث على عينة الطلبة وقد جاءت النتائج وحسب ترتيب اهداف البحث وكما يأتي:

١-التعرف على صورة الانا لدى طلبة كلية التربية من الذكور والاناث.

وقد تحقق هذا الهدف من خلال استخدام مقياس صورة الانا، إذ أشارت النتائج إلى أن متوسط درجات صورة الانا لدى الطلبة هو (١٥٣,١٢) درجة وبانحراف معياري مقداره (٧,٣) درجة، وعند مقارنه المتوسط الواقعي مع المتوسط الفرضي * لمقياس صورة الانا وهو (١١٢,٥) درجة ، يلاحظ انه أعلى من المتوسط الفرضي . وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة الاختبار التائي (t-test) تبين انه دال معنويا عند مستوى دلاله (٠،٠٥) ودرجة حرية مقدارها (٢٣٨) درجة وكما موضح في الدول (٤)

جدول رقم (٤)

نتائج الاختبار التائي بين متوسط درجات صورة الانا لدى طلبة كلية التربية والمتوسط الفرضي للمقياس

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
٢٤٠	١٥٣،١٢	٧،٣	١١٢,٥	٩,١٢	١،٩٦	٢٣٨	٠،٠٥

يتضح من الجدول (٤) ان متوسط المقياس الممثل لصورة الانا لدى الطلبة أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس ، وهذا يعني ان طلبة كلية التربية يتمتعون بصورة ايجابية عن الانا

٢- التعرف على الفروق بين الذكور والاناث من طلبة كلية التربية في صورة الانا

اشارت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين متوسط درجات الذكور من الطلاب على مقياس صورة الانا ومتوسط درجات الاناث من الطالبات على المقياس ذاته ولصالح متوسط الاناث اذ بلغ متوسط درجات الذكور(٧٠،٣) درجة في حين كان متوسط درجات الاناث كانت (٨٠،٠١٢) درجة ولاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين استخدم الاختبار

التائي لعينتين مستقلتين وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦،٤) درجة في حين كانت القيمة التائية الجدولية (١،٩٨) درجة عند درجة حرية (٢٣٨) درجة ومستوى دلالة (٠،٠٥) درجة. جدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)

العينة	متوسط الذكور	متوسط الاناث	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٢٤٠	٧٠،٣	٨٠،٠١٢	٦,٤	١,٩٨	٢٣٨	٠،٠٥

يتضح من الجدول رقم (٥) ان الفرق بين متوسط درجة الذكور ومتوسط درجة الاناث دال احصائيا ولصالح متوسط الاناث وبذلك يمكن القول ان الاناث اكثر نظرة ايجابية لصورة الانا لديهن من الذكور .

٣-التعرف على صورة الاخر لدى طلبة كلية التربية من الذكور والاناث:

جدول (٦)

ت	نمط صورة الانا	النسبة المئوية	
		ذكور	اناث
١	انا والاخر	%٢٠	%٧٠
٢	انا الاخر	%٦٠	%٣٠
٣	انا وليس الاخر	%١٠	٠
	المجموع	%١٠٠	%١٠٠

أ-التعرف على صورة الاخر لدى طلاب كلية التربية من الذكور:

وقد تحقق هذا الهدف من خلال تطبيق مقياس صورة الاخر الخاص بالذكور على افراد عينة البحث من طلاب كلية التربية في جامعة ميسان اذ اشارت النتائج الى ان (انا الاخر) حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٦٠ %) ثم جاءت (انا والاخر) وقد حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٢٠%) وبعدها حصلت (انا وليس الاخر) على نسبة (١٠%) وكما يتضح في الجدول رقم (٦) اعلاه، وبذلك تكون نظرة طلاب الجامعة من الذكور الى الاخر من الاناث

استعلائية تسلطية وقد يكون السبب في ذلك ان المجتمع العراقي مجتمع ذكوري وهذا ناتج من طبيعة التنشئة الاجتماعية التي ينشا فيها الشاب العراقي وكذلك لعادات وتقاليد هذا المجتمع .

ب-التعرف على صورة الاخر لدى طالبات كلية التربية من الاناث:

وقد تحقق هذا الهدف من خلال تطبيق مقياس صورة الاخر الخاص بالإناث على افراد عينة البحث من طالبات كلية التربية في جامعة ميسان اذ اشارت النتائج الى ان (انا والاخر) حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٧٠%) ثم جاءت بعدها (انا الاخر) وقد حصلت على نسبة مئوية مقدارها (٣٠%) في حين لم تحصل (انا وليس الاخر) على نسبة مئوية تذكر ، وكما يتضح في الجدول رقم (٦) اعلاه . وبذلك تكون نظرة طالبات كلية التربية الى صورة الاخر في الجنس على انه جزء مشارك ومكمل في ادارة امور الحياة وهذا يمثل مؤشر ايجابي على تمتع الطالبة العراقية بصحة نفسية مقبولة كما انه يبشر بنظرة مستقبلية جيد لدى المرأة العراقية والتي سوف يوكل اليها مهمة ادارة العمل وتربية الاطفال وادارة امور حياتها بشكل عام

التوصيات والمقترحات:

١-توعية الطلبة ومن كلا الجنسين بأهمية إدراك الانا لدية وإدراك الاخر من خلال المحاضرات والندوات ووسائل الاعلام.

٢-توعية الطلاب من الذكور بضرورة تصحيح الصورة التي يكونونها الاخر من الاناث وتوضيح الدور الذي تقوم به المرأة بوصفها جزء مكمل للرجل وليس اقل منه.

٣-اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تتناول صور اخرى للأخر مثل الاخر من حيث الدين او القومية او التخصص وغيرها.

٤-اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تتناول شرائح اجتماعية من غير طلبة الجامعة كشريحة الموظفين او العمال او رحال سياسة او دين وغير ذلك.

٥-اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية تتناول طلبة الجامعة في جامعات اخرى غير جامعة ميسان لغرض المقارنة في النتائج.

المصادر

الصادر العربية

*- ابو زيد ، ابراهيم : (١٩٨٧) . سيكولوجية الذات والتوافق ، دار المعار ف الجامعية ، الاسكندرية

*- انجلر ، باربرا : (١٩٩١) . نظريات الشخصية . ترجمة فهد عبد الله الديلم ، الطائف النادي الادبي

*- البحيري ، عبد الرقيب احمد : (١٩٨٩) هوية الانا وعلاقتها بكل من القلق وتقدير الذات والمعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعة . دراسة في ضوء نظرية اريكسون . مجلة كلية التربية جامعة الزقازيق .

*- الباوي ، محمد سليمان : (٢٠١٢) تشكيل هوية الانا وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينه من طلاب جامعة ام القرى ، رسالة ماجستير. مكة المكرمة ، جامعة ام القرى .

*- المنيزل ، عبد الله فلاح : (١٩٩٤) . ازمة الهوية : دراسات مقارنه بين الاحداث الجانحين وغير الجانحين . مجلة دراسات ، ٢١، ١: ١٣٧-١٧١ .

*- الهابط ، محمد السيد : (١٩٨٣) . التكيف والصحة النفسية . الطبعة الثانية ، الاسكندرية . المكتب الجامعي الحديث .

*- حمد ، نادر جميل : (٢٠٠٤). صورة الذات وغلاقتها بالتفاعل الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد .

*- الحويج ، طالح المهدي : (٢٠٠٥) . مهوم صورة الجسم وعلاقته بالاستعداد للعصابية لدى طالبات شهادة التعليم الاساسي ، وقائع المؤتمر السابع عشر لمنتدى الفكر المعاصر .

*- دالبييز ، رولان : (طريقة التحليل النفسي والعقيدة الافرويدية ، ترجمة ، د. حافظ الجمالي ، ط٢ ، المكتبة العالمية للنشر والتوزيع ، بغداد العراق .

*- رجب ، محمود : (١٩٩٦). طورة الذات في الفلسفة ، مطبعة عمان ، الاردن .

*- الغامدي ، حسين عبد الفتاح : (٢٠٠١) . التفكير الاخلاقي وتشكيل الهوية لدى عينه من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب بالمملكة العربية السعودية . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ١١،٢٩: ٢٢١- ٢٢٥.

*- _____ (٢٠٠٠) . تشكيل هوية الانا لدى الاحداث الجانحين . المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب ن ٣٠ ، ١٨٣ – ٢٤٦ .

*- محمد ، عادل عبد الله : (٢٠٠٠) . اساليب مواجهة ازمة الهوية بين الشباب الجامعي ، دراسات في الصحة النفسية ، القاهرة . دار الرشاد

*- خير الله ، سيد : (١٩٨١) . مفهوم الذات اسسه النظرية والتطبيقية ، بيروت ، دار النهضة العربية .

*- دسوقي ، راوية محمود حسين : (١٩٩٧). الحرمان الابوية وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم الذات والاكتئاب لدى طلبة الجامعة . مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العلمية للكتاب ز

*- الدسوقي، كمال : (١٩٧٤) . علم النفس ودراسة التوافق . بيروت : دار النهضة العربية .

*- راجح ، احمد عزت : (١٩٧٣) . اصول علم النفس . الاسكندرية : المكتب المصري الحديث .

*- زهران ، حامد عبد السلام :٠ ١٩٩٧) . التوجيه والارشاد النفسي . ط٢، القاهرة ، عالم الكتب .

المصادر الاجنبية

*-Waterman, A.S s.L. and. Archer (1983): Identity in early adolescence: Journal of Early Adolescence Development perspective, 2،٢٠٣:٣-214.

*-Albert , L (1975)، the psychoanalytic study of the child volumes 1-25 New Haven and London yale university press.

*-Balisteri, E.(1989): The Interaction of selected personality characteristic with ego identity . ph , D . Dissertation . Fordham University .

*-Bosman , A.M.T. (2003) : Self-image and peer acceptance of & .Bakker , J,T.A Dutch students in regular and special education . Learning Disability , 26 , 5-14 .

*-Bukin , D,L .(1997) : Women in the post parental period : An investigation of the relation between of Adolescent Research, 1,2: 187-197,3.

*-Caracelli , v,J , (1988):Reentry women students , Identity status stability and change during an "of- time" transition , Paper presented at the Biennial Meeting of the society Research on Adolescence, VA,25-27.

The relationship between ego identity status and : (1988)، Cote J,E. and Levine -* Eriksson notion of instutionlized moratoria , value orientation stage and ego dominance . Journal of youth and Adolescence, 17, 1: 81- 99

Cloninger , S.C, (1993) : Theories of personality prentice Hall, Englewood prentice -* . Hall –Inc

understanding and self – esteem in children with -Cosden ,M. etal (1999) :Self -* . learning disabilities . Learning Disability Quarterly , 22 , 279 -290

Crook R. H, (1992) : An investigation of the relationship between psychological -* development and self- esteem , ego identity vocational maturity academic achievement . , and work achievement , doctoral dissertation, University of California Los Angels

B, (2002) : The self – concept of students with learning disabilities : ، Elbaum -* Ameta – analysis of comparison across different placements . Learning Disables . practice , 17 , 216 -226 & Research

Self – esteem and body satisfaction in male : (Mckelvie , S .(2004 & . Frost , J -* . elementary school , and university students . sex Roles , 51 , 45 – 54

Gans , A .M . etal (2003) : Comparing the self – concept of students with and -* . without LD. Journal of Learning Disabilities , 46 , 287 – 295

on ego Greif M.A,(1990) : The psychological impact of an interfaith up bring -* . identity formation. Doctoral Dissertation , California status university

Grotevant , Harold D,(1986); Individuation in family relationship A Perspective on -* of identity and role-taking skill in adolescence individual differences in the development .. Human Development , 29,2: 82-100

Ryan ,R .M .(1990) : Self – perceptions, motivation , and & .Grolnick , W.S -* adjustment in children with LD: A multiple – group comparison study , Journal of . Learning Disabilities , 23 , 177 – 184

Eating Egallery . (2000) : "Body Image , self –Esteem , and & Kelly Small -*
. Disorders for children . Journal of Special Education , 29 , 1- 19

Rogers , T . B . Kuiper , N,A ,(1977) : Self –Reference and the Encoding of -*
. personal Information , Journal of personality and Social psychology , 35 , 677 – 688